

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....
رقم التسجيل: 161635098012
رقم التسجيل: 161635098067

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة: علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

بعنوان:

مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية بمدينة المسيلة

- دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية (الأطوار الثلاث) بمدينة المسيلة -

إشراف الدكتور:

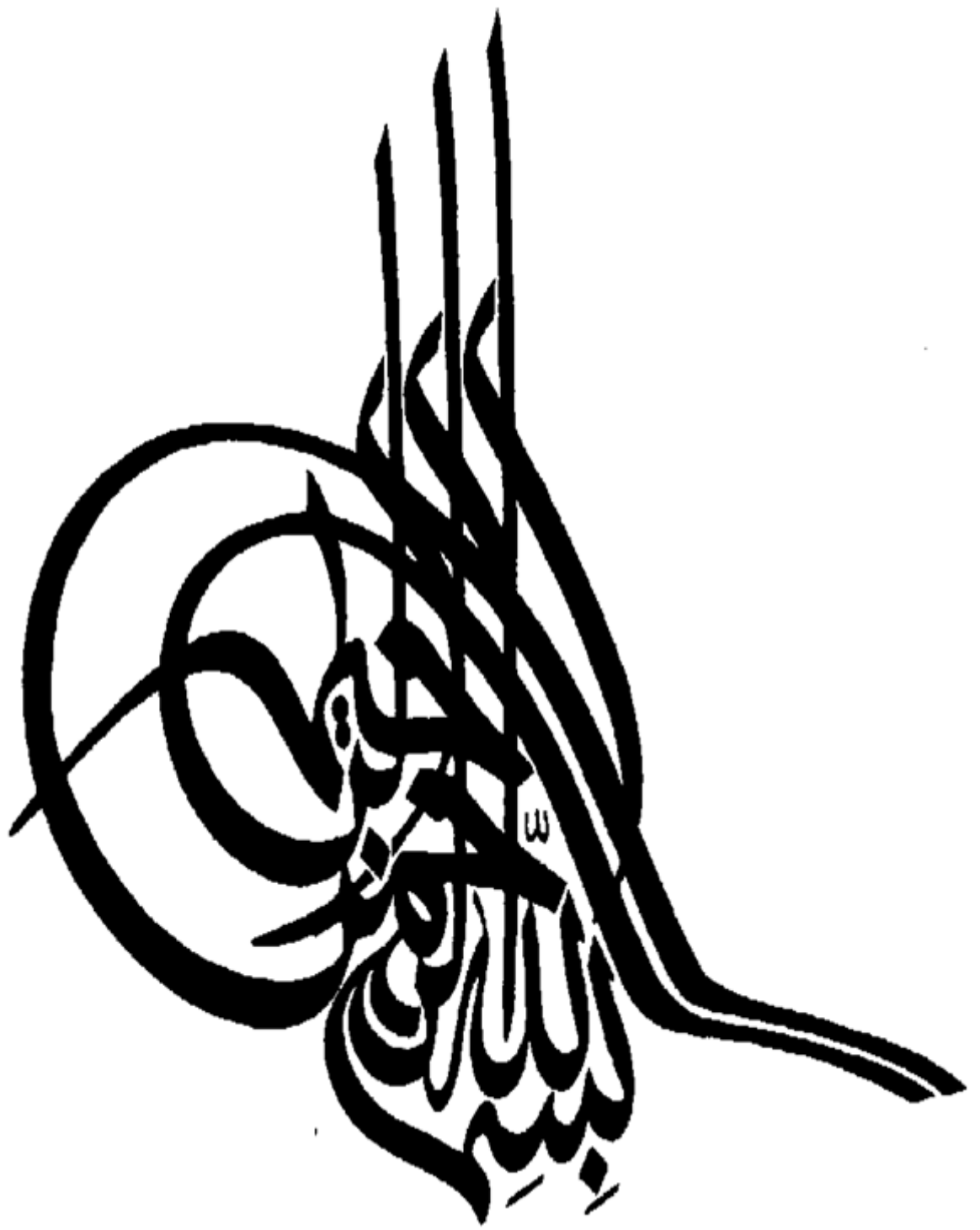
محمد جلاب مصباح

إعداد الطالبة:

محمد عبد اللاوي أمال

محمد بن شريف نعاة

السنة الجامعية: 2020-2021



** شكر وتقدير **

الحمد لله ربي العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات
وصلاة الله وسلام على اشرف المرسلين صفوة خلقه، وخاتم أنبيائه ورسله سيدنا
محمد ورحمة الله ومغفرة وصحابته أجمعين، وبعد...
بعد توفيق الله في إنجاز هذا العمل انه من دواعي سرورنا بعد ان اكرمنا إنجاز هذا
العمل المتواضع ان نتقدم إلى والدينا بجزيل الشكر والعرفان حفظهما الله ورعاهما
وان نتقدم بشكر لكل من وقف معنا وساندنا بجهده ومشورته وخبرته حتى اخذ هذا
البحث في صورته النهائية، في مقدمتهم الدكتور الفاضل جلاب مصباح .
ووفاء وعرفانا بالجميل، نتوجه بشكر والتقدير إلى زميلاتنا وصديقاتنا العزيزات.
كما يسرنا ان نتقدم بشكر إلى الجميع الإخوة العاملين
في المؤسسات التربوية الذين لم يتفانوا في تقديم يد العون
والمساعدة في تعبئة الاستبانة
وأخير نتوجه بفائق الاحترام والتقدير وبكل مشاعر الحب والامتنان لكل من ساعدنا
وشجعنا وشاركنا من قريب أو بعيد ولو بدعاء في إنجاز هذا الجهد المتواضع.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالإنجليزية
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
4	1- مشكلة الدراسة
7	2- فروض الدراسة
8	3- أهمية البحث
8	4- أهداف البحث
9	5- مصطلحات الدراسة
10	6- الدراسات السابقة
14	7 التعقيب
14	8-الخلفية النظرية للدراسة
14	أولاً: الأمن النفسي
15	1- مفهوم الأمن النفسي
15	2-خصائص الأمن النفسي
16	3_أهمية الأمن النفسي
16	4-أعراض الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي
18	5_مهددات الأمن النفسي
18	6_النظريات المفسرة للأمن النفسي
23	ثانياً: فيروس كورونا
23	1_تعريف فيروس كورونا كوفيد 19
24	2_نبذة تاريخية حول كوفيد 19
24	3_أعراض الإصابة بفيروس كورونا كوفيد 19

25	4-الفئة الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس
25	5_طرق انتقال كوفيد 19
26	6_الوقاية من فيروس كورونا كوفيد 19
28	خلاصة
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
31	1_منهج الدراسة
31	2_الدراسة الاستطلاعية
32	3_حدود الدراسة
32	4_أداة الدراسة
33	5- الخصائص السيكمترية
34	6- عينة الدراسة
38	7_الأساليب الإحصائية المستعمل
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
41	1_عرض نتائج الدراسة
46	2_مناقشة نتائج الدراسة
49	خاتمة
	المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الأمن النفسي	
02	يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الأمن النفسي	
03	يوضح ثبات لاستبيان الشعور بالأمن النفسي عن طريق التجزئة النصفية	
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة	
07	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة	
08	يوضح مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية عال	
09	يوضح نتائج اختبار ت ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين ذكور إناث في استبيان توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير المهنة أساتذة إداريين	
10	يوضح نتائج اختبار ت ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين ذكور إناث في استبيان مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير الجنس	
11	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في استبيان الأمن النفسي لدى متعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير السن	
12	يمثل تحديد مستوى درجات استبيان	

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	
02	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	
03	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة	
04	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات المتغير الأمن النفسي	

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى متعافين من كوفيد

19 ببعض المؤسسات التربوية بمدينة مسيلة

تكونت عينة الدراسة من (75) إداري وأستاذ، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي نظرا

للملاءمة طبيعة هذى الدراسة وأهدافها، استخدمت الباحثان الأساليب الإحصائية التالية

:التكرار والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، المتوسط النظري،

اختبار t_test لعينتي ولعينة واحدة ، اختبار التحليل التباين الأحادي، معامل سبيرمان،

معامل ألفا كرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار كولموغوروف سميرونوف

وقد أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19

ببعض مؤسسات التربوية جاءت بدرجة وغير دالة إحصائيا، وأنه لا توجد فروق في

مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير

المهنة أساتذة إداريين ووجود فروق ذات دالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/ إناث) في

تقدير مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية

لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19

ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير السن (اقل من 40 سنة /من 40 سنة إلى 50

سنة/اكثر من 50 سنة).

الكلمات المفتاحية:

الأمن النفسي، فيروس كورونا المستجد، المؤسسات التربوية

Study Summary:

The aim of this study is to identify the level of psychological security of Kovid 19 survivors in some educational institutions in the city of Msila. The study sample consisted of 75 administrators and professors, and the two researchers used the descriptive method due to the appropriateness of the nature and objectives of this study. The researchers used the following statistical methods: iteration and percentages, arithmetic average and standard deviation, theoretical average, single variation, Spirman coefficient, Alpha Kronbach coefficient, Pearson correlation coefficient, Moff test Smff test.

The results of the study showed that the level of psychological security of Kovid 19 survivors in some educational institutions was not statistically significant, and that there were no differences in the level of psychological security of Kovid 19 survivors in some educational institutions depending on the variable occupation of administrative professors and the existence of statistical differences between the sexes. (male/female) in assessing the level of psychological security of Kovid survivors 19 Some educational institutions according to the variable age (under 40/40 to 50/over 50).

Keywords:

Psychological Security, New Krona Virus, Educational institution

مقدمة

مقدمة

يسعى الإنسان للحصول على السعادة من خلال إشباع جميع حاجاته دون التعرض لعقبات تحول بينه وبين الحصول عليها سواء كانت أولية أم ثانوية وفي مقدماتها الحاجات الأولية كالحاجة الى طعام والشراب لان حياته تنتهي بدونها وفي المرتبة الثانية والتي تعتبر متلازمة مع الحاجات الأولية وغيرها من الحاجات ومتكاملة معها بحيث لا يكون لها أي قيمة إلا بها ألا وهي حاجته إلى الأمن النفسي .

كما يعد الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان ،من مهده إلى لحده، فإذا ما وجد ما يهدده في نفسه وعرضه ودينه، هرع الى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة ، فالشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر ، والإنسان الآمن نفسيا يكون في حالة توازن وتوافق أمني(وفاء، 2009، ص.2) .

لقد أصبح تحقيق الأمن النفسي مطلب ضروريا لأن عصرنا الحاضر اختص بزيادة الأخطار المهددة بأمن الأفراد ومنها الأمراض والأوبئة كفيروس كورونا الذي انتشر ومسى جميع الجوانب منها المؤسسات التربوية التي شكلت خطرا كبيرا وهددت الأمن النفسي لها، كما أننا نواجه الموجة الثانية من كوفيد 19 نواجه حدثا عالميا لايزال يختبر البشرية بعمومها على كافة الأصعدة (طارفي، 2020، ص. 8) وفي غمرة مراقبتنا كغيرنا من الباحثان هدفنا من خلال هذا البحث التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية ومن أجل التحقق من ذلك تم التقسيم البحث الى فصلين:

الفصل الأول: الدراسة النظرية وتكونت من فصل تمهيدي ممثل في الإطار العام للدراسة تناولنا فيه تحديد الإشكالية وفرضياتها، والأهداف والأهمية من دراسة الموضوع ،فالتحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغيرات المبحوثة، في الخلفية النظرية لمتغيرات التعريف بالأمن النفسي خصائصه وأهميته ومهدداته والنظريات

المفسرة له، وتطرقنا أيضا إلى التعرف على كورونا كوفيد وأعراضه وطرق انتقاله وكيفية انتقاله

أما **الفصل الثاني**: خصص للإطار المنهجي للدراسة حددنا فيه المنهج الملائم، دراسة الاستطلاعية وخطواتها ثم أدوات جمع البيانات وعينة الدراسة الأساسية وأساليب المعالجة الإحصائية.

وفي **الفصل الثالث**: تناولنا عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، خاتمة واقتراحات وصعوبات التي تناولنها في هذا البحث

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الإشكالية:

يعتبر العصر الحالي عصر التقدم العلمي والبحث عن الوسائل التي تكفل الإنسان حريته ورخاءه واكتشافه لوعيه الذاتي وهو أيضا عصر التشاؤم واللامبالاة وعدم اليقين ففي السنوات العشر الأخيرة حدثت تغيرات سريعة وكثيرة في العالم نتيجة لثورة المعلومات والاتصالات حتى غدت أطرافه المتباعدة كأنها قرية صغيرة، الأمر الذي نتج عنه هذا التطور المذهل في جميع المجالات، ولم تكن التغيرات التي صاحبت هذا التطور المذهل إيجابية كلها، بل كان أيضا العديد من السلبيات على الإنسان وخاصة في دول العالم النامية الذي أصابته عدوى التغيير بشكل سريع ومفاجئ فاق كل التوقعات، وقد نجم عن ذلك العديد من المشكلات النفسية، التي ربما كان من أهم مظاهرها وأكثرها شيوعا القلق والتوتر والاكئاب النفسي والتمرد والصراعات الداخلية للفرد والخارجية بينه وبين الآخرين، وما قد يصاحب ذلك من انعدام الأمن النفسي لدى الفرد (مهريّة، 1014، ص.02).

يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث أن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهددا إذا تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل مما قد يؤدي إلى الاضطرابات النفسية (جبر 2005، ص.4) وتشير دراسة سامية ابراهيم 2012 " إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزي إلى متغير الجنس"

لذا فإن الأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا والأمن النفسي هو تحرر المرء من الخوف مهما كان مصدره، ولا شك أن الشعور بالأمن من أهم شروط الصحة النفسية، ذلك لأن الخوف هو مصدر الكثير من العلل والمتاعب النفسية، كما أنه الوجه الآخر للشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس والشعور بالكرهية وحاجة الإنسان إلى الأمن قد تولد لديه الحاجة إلى الادخار

وهذه الأخيرة تولد الحاجة إلى مضاعفة الجهد ويشعر الإنسان بالأمن متى كان مطمئن على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإن حدث ما يهدد تلك الأمور أو إن يتوقع الفرد هذا التهديد فقد شعوره بالأمن (جهاد، 2003، ص.11).

كما أنه يعد مطلباً ضرورياً بالحياة الفرد والمجتمع فإن وجد الفرد أو المجتمع جهة تمثل له مصدر تهديد سعى بكل جهده إما لمحاربتها أو مداومتها أو الاتفاق معها لينعم بهذه النعمة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز مع نعمة الأمن الغذائي فقال عز وجل: "الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف" (قريش، آية 4)، وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن ماجه أن الصحة الجسمية والأمن النفسي والغذائي يساوي ملاك الدنيا فقال: "من أصبح منكم معافاً في جسده آمناً في سره عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا" (سنن ابن ماجه، الحديث 4139).

ولقد رتب إبراهيم ماسلو **Abraham Maslow** ضمن النظرية الإنسانية في سلم الحاجات إلى الأمن في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفيزيولوجية الأساسية، حيث اعتبره شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانة بينهم ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يتغير فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (عقيل، 2013، ص.3).

كما فسرتة العديد من النظريات مثلاً نظرية (فرويد **Freud**) ضمن نظرية التحليل النفسي أن الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي للمحافظة على ذات الفرد من التهديدات الداخلية والخارجية حيث يقول: "يقوم الأنا في مهمة حفظ الذات وهو يقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الخارجية وهو يقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الداخلية". (عقيل ، 2013، ص.3).

ويعتقد السلوكيون أن الشعور بالأمن النفسي يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعد على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع البيئة ويرون في الإنسان تنظيمًا لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباطًا بين المتغير والاستجابة. (عقيل ، 2013 ، ص.3).

لقد أصبح تحقيق الأمن النفسي في المجتمعات مطلب لكل الدول والكثير من الدراسات والأبحاث وتشير دراسة الوهيبية وآخرون 2020 إلى ان "الغموض الملازم لجائحة كوفيد يسبب التوتر وعدم الاستقرار النفسي للأفراد لدى الاسرة العمانية و البحرينية" و كما ارتبطت ارتباطا وثيقا بالتربية والتعليم وانتشاره في المؤسسات التربوية، فهو ينشأ نتيجة تفاعل الطفل مع مدرسته والبيئة المحيطة به، من خلال الخبرات التي يمر بها فهو من الحاجات العامة لبناء شخصية الطفل، فبعض الدول تصرف في سبيله أموالا طائلة وجهودا هائلة لمواجهة كل الأخطار والحوادث المهددة للأمن النفسي للأفراد من الأمراض والأوبئة التي مست الأسرة التربوية، مهددة لعدة أمراض نتيجة المهنة وعلى ذلك الأمراض الوبائية مثل جائحة كورونا التي انتشرت في جميع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك التربية منها، لأنه يعتبر من أعقد الأمراض التي مرت على البشرية حتى الآن، خاصة أن الجهات العلمية الطبية لم تتمكن من التوصل إلى العلاج الحاسم أو لقاح للوقاية منه وبانت الأعراض المرفقة له تؤثر في الجانب الشعوري والنفسي للإنسان كالخوف الشديد من الإصابة والموت ولا سيما أنه أصاب أكثر من مليوني شخص وقضى على عشرات الآلاف من البشر حتى اللحظة، فقد أثار ثورة إعلامية وقلقا دوليا ومخاوف للبشرية (شوقي، 2020 ، ص.4) وكان سبب ذلك انتشاره المفاجئ بصورة غريبة عن البشر لم تكن لتخطر على بالهم كما أنه لم تنتشر أي معلومات عن سرعة العدوى التي تصيب البشر المتعافين وإذا

اختلفوا بالمصابين وكان هذا هو الخطأ الكبير الذي حدث وباء عالميا وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

ما مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية بولاية المسيلة؟

التساؤلات الفرعية

1- هل توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير المهنة (أساتذة/إداريين)؟

2- هل توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)؟

3- هل توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض مؤسسات التربية تبعا لمتغير السن ؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة: "مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية عال. وتتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضيات الفرعية:

1- توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير المهنة (أساتذة/إداريين)

2- توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).

3- توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير السن.

3-أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تطرقت إليه ألا وهو الأمن النفسي الذي يتعرض له المتعافون في المؤسسات التربوية مع هذه الجائحة، كما أنها شريحة جديرة بالاهتمام ومن هنا تستمد الدراسة أهميتها والتي تكمن في:

1- يمكن لهذه الدراسة أن تفيد القائمين على العملية التربوية بضرورة مراعاة التعامل مع المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية.

2- يمكن لهذه الدراسة أن تكون حجر أساس ينطلق منه الباحثون الجدد لدراسة متغير الأمن النفسي مع المتعافين في المؤسسات التربوية.

3- الاهتمام بفئة المتعافين من مرض كوفيد 19 وما تواجهه هذه الفئة من مشكلات تتعلق بالأمن النفسي.

4- كما تكمن الأهمية دراسات الجانب المعرفي والوقائي والعلاجي متمثلاً في معرفة العوامل الكامنة والمؤثرة على الأمن النفسي لدى الأفراد المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية حتى يمكن التخطيط وإعداد برامج وقائية وعلاجية أكثر فعالية لتحسين من الأمن النفسي لدى فئة المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية.

5- التعرف على الظروف والأحوال النفسية والاجتماعية لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية.

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1-الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19ببعض المؤسسات التربوية.

- 2- التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير المهنة (أساتذة /إداريين).
- 3- التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى).
- 4- التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير السن.
- 5- معرفة مدى تفشي فيروس كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية.
- 5- تحديد المصطلحات:**

5-1-الأمن النفسي: يرى ماسلو **Maslow** أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومنتقل من الآخرين وله مكانة بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودوره فيها غير محبط يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد. (سامية، 2020، ص 12) .

إجرائياً: هو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس الأمن النفسي لماسلو (1952) والمترجم إلى العربية من طرف (دواني وديراني، 1983).

5-2- كوفيد 19: هو نوع من الفيروسات التي تسبب مرضاً في الجهاز التنفسي وهذا قد يؤدي إلى التهاب وتراكم المخاط والسوائل في مجرى الهواء وفي الرئتين (الالتهاب الرئوي). (وزارة الصحة، 15 مارس 2020)

5-3- المؤسسات التربوية: تعتبر المؤسسة التربوية من وجهة نظر علماء التربية "أنها ليست مكاناً فقط لتلقي معلومات وتكوين عادات من أجل مستقبل بعيد وإنما هي صورة مصغرة للحياة الاجتماعية يكسب فيها الطفل أو الشاب الخبرة والعادات الخلقية عن طريق نشاطه كعضو من الجماعة، كما أنها بيئة تعليمية وتربوية يذهب إليها الشباب لتعلم الحياة. (زرهوني، 1991، ص. 10)

إجرائياً: هي مجموع المؤسسات التربوية بأطوارها الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) المتواجدة بمدينة المسيلة.

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسات حول الأمن النفسي:

-دراسة الخليل (1991) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة المراهقين ذوي الأسر المتعددة الزوجات مقارنة بالطلبة المراهقين في الأسر الأحادية الزوجية وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (160) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من عدة أسر في مناطق سحاب والقويسمة وأبو علندا في الأردن.

وقد قام الباحث بتطبيق اختبار ماسلو للشعور بالأمن وعدم الأمن على عينة الدراسة، كما استخدم الباحث في المعالجة الإحصائية اختبار "ت"، واختبار كا² وقد أظهرت النتائج أن الطلبة المراهقين في الأسر المتعددة الزوجات أقل شعوراً بالأمن من الطلبة المراهقين في الأسر الأحادية الزوجة، تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى للجنس، وترتيب زواج الأم لدى الطلبة المراهقين ذوي الأسر متعددة الزوجات.

دراسة الحلفاوي (1993):

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين عينات من طلاب وطالبات الجامعات المصرية المختلفة من حيث نوع التعليم (أزهري - غير أزهري) الجنس والاختلاط والتخصص في درجة الطمأنينة الانفعالية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (630) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية. واستخدم الباحث اختبار ماسلو للشعور بالأمن وعدمه واختبار تفهم الموضوع من إعداد مورجان وموراي، وقد تمت المعالجة

الإحصائية باستخدام: المتوسط الحسابي، واختبار "ت" وتحليل التباين وكان من أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الطمأنينة الانفعالي لصالح الذكور.

- وجود فروق دالة في درجة الطمأنينة النفسية بين الطلبة الأزهريين وغير الأزهريين لصالح الأزهريين.

- عدم وجود فروق بين طلبة وطالبات الأدبي والعلمي في درجة الطمأنينة الانفعالية.

- وجود فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي الطمأنينة الانفعالية في استجاباتهم على اختبار تفهم الموضوع لصالح مرتفعي الطمأنينة الانفعالية

- دراسة جبر (1995):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بعض المتغيرات الديموغرافية (كالجنس، والمرحلة العمرية، والحالة الزوجية والمستويات التعليمية بجمهورية مصر العربية) وقد أجريت على عينة قوامها (342) فردا تتراوح أعمارهم بين (17-59) سنة بمتوسط قدره (38.14) سنة من المتزوجين والعزاب، (225) متزوجين و(90) عزاب (224 ذكور، 188 إناث) من مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهم عشوائيا من محافظات المنوفية (90) فردا، الشرقية (82 فردا)، القاهرة (70) فردا، البحيرة (50) فردا وطنطا (50) فردا.

واستخدم الباحث اختبار الأمن النفسي الذي أعده للعربية عبد الرحمن العيسوي نقلا عن اختبار ماسلو للأمن وعدم الأمن، كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحساب، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، اختبارات لحساب الفروق بين المتوسطات، وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة جوهريّة في الأمن النفسي بين الذكور والإناث، وأن مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر، ويرتفع جوهرياً بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح المتزوجين و ارتفاع الأمن النفسي ارتفاعاً جوهرياً بازدياد المستوى التعليمي أي أن المتعلمين أكثر أمناً من غير المتعلمين.

6-2-دراسات سابقة حول كوفيد 19 (فيروس كورونا):

دراسة الفقي أبو الفتوح 2020: "المشكلة النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد 19- دراسة وصفية استكشافية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر.

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الوحدة النفسية، الاكتئاب، الكدر النفسي، الوسواس القهري، الضجر، اضطرابات النوم والمخاوف الاجتماعية) المترتبة على جائحة كورونا المستجد 19 من طلاب الجامعات المصرية، اتبع المنهج الوصفي التحليلي واستخدم مقياس للمشكلات النفسية لدى طلاب الجامعة توصلت الدراسة إلى الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها والمشكلات النفسية الأخرى، ووجود فروق تبعاً للنوع والعمر الزمني مع عدم وجود فروق تبعاً للمتغير البيئة.

-دراسة ملخص وآخرون 2020: تداعيات الحجر الصحي وتأثير على الجانب النفسي والسوسيو اقتصادي للفرد.

هدفت الدراسة للتعرف على التأثير الحجر الصحي على الجانب النفسي والسوسيو اقتصادي للفرد وذلك بالوقوف على التداعيات والانعكاسات السلبية لهذا الوضع الاستثنائي الذي يعيشه المجتمع في ظل هذه الجائحة، تكونت العينة من 71 فرداً من عدة مدن مغربية تمثلت أداة الدراسة في استبيان معد من طرف الباحث، حيث توصلت الدراسة إلى أن الخوف من الإصابات بعدوى الفيروس تمثلت بـ 83.6%

ونسبة القلق من الحجر الصحي المنزلي بلغت 31.6% من اضطرابات النوم 54% والسلوك العصبي والتوتر 40.8% والمعاناة إحساس الفراغ 68.8% واليأس 59.6%.

دراسة Cheng PK Linww. Lai May

حيث هدفت الدراسة إلى البحث عن الطرق الرئيسية لانتقال فيروسات متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) فيروس كورونا، وقد تم التحقق من بقاء الفيروس على الأسطح البيئية المختلفة بما في ذلك تحليل الفيروس ودراسة التأثيرات القاتلة لهيبوكلوريد الصوديوم والمنظفات المنزلية ومركب البيروكسجين على الفيروس، وذلك لصياغة التدابير المناسبة لمكافحة العدوى، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الفيروس "سارس" يمكن أن يظل معدياً في عينات الجهاز التنفسي لمدة تزيد عن 7 أيام في درجة حرارة الغرفة، ويكون خطر العدوى عن طريق ملامسة الأسطح الملوثة بالقطرات الصغيرة، ويمكن تعطيل الفيروس بسهولة بواسطة المطهرات شائعة الاستخدام.

دراسة G. Kampfa et all (2020):

هدفت الدراسة إلى البحث باستمرار فيروسات كورونا على الأسطح الغير حية وتعطيلها بالمبيدات البيولوجية، وبحسب ما جاء بالدراسة فإن فيروس كورونا المستجد وسارس ينتقل من إنسان إلى آخر بأوقات حضانه تتراوح بين 2-10 أيام مما يسهل انتشاره عبر الأيدي أو الأسطح الملوثة.

وبمراجعة جميع المعلومات المتاحة حول استمرار فيروس كورونا البشرية والحيوانية على الأسطح الجامدة، وإستراتيجيات التعطيل بالمبيدات البيولوجية المستخدمة في التطهير الكيميائي، ثم الكشف عن أن الفيروسات التاجية البشرية مثل متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد "سارس" أو الفيروس التاجي في الشرق الأوسط "MERS" أو فيروس كورونا البشري يمكن أن تستمر على الأسطح الجامدة مثل

المعدن أو الزجاج أو البلاستيك لمدة تصل إلى 9 أيام ويمكن تعطيلها بكفاءة من خلال إجراءات التطهير السطحي باستخدام 26-81% الإيثانول و0.5% بيروكسيد الهيدروجين أو 0.1% هيبوكلوريد الصوديوم في غضون دقيقة واحدة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولت متغيرات البحث يتضح لنا ما يلي:

1- أن مستوى الشعور بالأمن يرتفع بقدر العمر، ويتأثر بحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين وزيادة الأمن النفسي يتأثر بزيادة المستوى التعليمي مثل دراسة (جب، 1996).

2- هناك شبه إجماع في نتائج الدراسات السابقة على ارتفاع في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الذكور على الإناث مثل دراسة (الخليل، 1991)، ودراسة (الحلفاوي، 1993).

3- مدى أهمية أخذ الاحتياطات اللازمة لمكافحة العدوى ضد الفيروسات والأمراض المعدية باستخدام المطهرات والمنظفات الكيميائية مثل الكحول الإيثانول، بيروكسيد الهيدروجين، وهيبوكلوريد الصوديوم) كما في دراسة **cheng PK, Limww** ودراسة **Laimy (2005)** ودراسة **G. Kampfa (2020)**.

7- الخلفية النظرية للدراسة:

-أولاً: الأمن النفسي.

يعتبر الأمن النفسي مطلباً ضرورياً للبشر فلا طعم للحياة بدون أمن وراحة بال وطمأنينة ومنذ أن وجد الإنسان وهو يبحث عن الأمن من خلال سعيه لتحقيق حاجات ومواجهة تحديات وفي ظل هذا العنصر نتناول مفهوم الأمن النفسي وأهميته وخصائصه ثم نتطرق إلى مهددات الأمن النفسي وأخيراً كل النظريات المفسرة له.

1- التعريف الاصطلاحي للأمن النفسي:

-تعريف كوفمان: يؤكد كوفمان في هذا المضمون أن أغلب وجهات النظر حول المفهوم تلقي في جوهرها عند قاسم مشترك هو إدراكها أن الأمن يدل على التحرر من الخوف، فالخوف والأمن مفهومان متضادان إن يتأثر كل منهما بعدد من العوامل والمتغيرات الذاتية والموضوعية كما يجب أن نقر بأن لم يمكن هناك أمن مطلقا وكما أن الخوف قد يصبح من الخوف نفسه في الكثير من الأحيان. (جميل، 2012، ص. 533).

- تعريف حامد عبد السلام زهران: الأمن النفسي هو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر، مثل الحاجات الفيزيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الحب والمحبة والحاجة إلى تقدير الذات يكون إشباع الحاجات دون مجهود وأحيانا يحتاج إلى السعي وبذل الجهد لتحقيقه والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة في الذات والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة (السميري، 2010، ص. 2154).

- تعريف الحميلي (2001): شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق ومتطلباته ومساعدته على إدراك قدراته وجعله أكثر تكيفا (هدى، 2011، ص. 654).

2- خصائص الأمن النفسي: يمكن إجمال أهم خصائص الأمن النفسي فيما يلي:

1- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من تسامح وعقاب وتسلط وديمقراطية وتقبل ورفض وحب وكرهية ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي والخبرات والمواقف الاجتماعية في بيئة آمنة مهددة.

2- يؤثر الأمن النفسي إيجابيا على التحصيل الدراسي في الإنجاز بصفة عامة.

3- المتعلمون المثقفون الأكثر أمانا من الجهلة الأميين.

4- الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن النفسي أكثر من الذين لا يعملون بها.

- 5- شعور الوالدين بالأمن النفسي يرتبط بوجود الأولاد.
 6- الآمنون نفسيا أعلى في الابتكار من غير الآمنين.
 7- عدم الأمن يرتبط موجبا بالثبوت بالرأي والجهود الفكرية دون مناقشة أو تفكير.
 8- عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب (فهري، 2012، ص.29).

3- أهمية الأمن النفسي:

تتمثل أهمية الأمن النفسي في فيما يلي:

- الثبات ويؤدي إلى الاستقرار النفسي.
- البعد عن اليأس والإحباط وكلاهما مدمر للإنسان والأمن النفسي كفيل بأن ينفذ بالمرء وهذين المرضين الخطيرين.
- اكتمال الشخصية الإسلامية وهذا الأمر مهم جدا يجعل المطمئن طموحا كثيرا وبالتفائل يشيع الأمن حوله.
- الثقة الكاملة بمعينة الله ونصره واثقا بأن كل شيء بيد الله لم يصبه أي مكروه إلا بإذن الله واثقا من نصره في وقت ما وزمان معين (شريف، 2003، ص.09).

4- أعراض الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي:

لقد أوردها ماسلو سنة 1952 في دراسة تعليمات اختباره النهائي لقياس درجة الشعور/عدم الشعور بالأمن إلى أعراض أساسية تتمثل في (الشعور بالحب والانتماء والأمن)، التي تمثل الجانب الموجب في حين الشعور (بالنبذ والعزلة والتهديد) منها تنتج أعراضا ثانوية نسبية حددها بأحد عشر عرضا لكل جانب هي كما أوردا (داوني وديراني، 1983):

الجدول رقم 01: أعراض الشعور /عدم الشعور بالأمن النفسي

أعراض الشعور بالأمن النفسي	أعراض عدم الشعور بالأمن النفسي
1- إدراك العالم كونه يبعث السعادة والتآخي	1- إدراك العالم كونه مصدر تهديد وخطر وعداء
2-التصور بأن الناس طيبون وخيرون	2-تصور الناس بوصفهم أشرارا يشكلون مصدر تهديد له
3- الشعور بالود والتعاطف مع الآخرين والثقة بهم	3-الشعور بالغيرة والحسد والتعصب والكرهية للآخرين
4-الميل لتوقع الخير والنظرة المتفائلة للمستقبل	4-الميل لتوقع الأسوء أو نظرة متشائمة للمستقبل
5- الميل للشعور بالرضا والسعادة	5-الميل للشعور بالحزن وعدم الرضى
6-الشعور بالهدوء والاتزان الانفعالي والخلو من الصراعات النفسية المرضية	6-الشعور بالصراع والإجهاد وما ينسحب على ذلك من نتائج مثل الاضطرابات النفسية وعدم الاتزان الإنمائي
7-عدم التمرکز حول الذات والاهتمام بالآخرين	7-التمرکز بطريقة قهرية شاذة
8-الواقعية وتقبل الذات والتسامح	8-الشعور بالذنب والخطيئة واليأس وإدانة الذات
9-الثقة في قدرته حل المشكلات بدلا من الرغبة في السيطرة على الآخرين بالقوة	9-اضطرابات تعتري تقدير الذات مثل حب العظمة والعدوانية والتعكش للمال أو الاتكالية المفرطة
10-الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية والتعامل مع الحياة اليومية بواقعية	10-التعكش للأمن وميول عصابية مختلفة والإفراط في اعتماد الآليات الدفاعية والأهداف الوهمية
11-الاهتمام الاجتماعي والتعاطف والتعاون	11-الميول للأنانية أو الذاتية المفرطة

(حسين، 2006، ص.158).

5- مهددات الأمن النفسي:

من بين مهددات الأمن النفسي نذكر ما يلي:

- 1- الظروف الاقتصادية: حيث تخلق قلة الدخل مشاعر عدم الاطمئنان.
- 2- التغيير في القيم: فإذا حدث تغيير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة إلى الأمن فقد يتبنى فيها الفرد أفكار يبرر بها سلوكه غير المقبول.
- 3- الحروب والنزاعات: والتي تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية.
- 4- العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة: كشيوع أنماط غير سوية من أساليب التنشئة الاجتماعية.
- 5- ضعف الوعي الديني (هدى، 2011، ص.655)

يرى الباحثان أنه قد يتعرش الإنسان في إحساسه بالأمن النفس لعدة أسباب إخفاق الفرد في إشباع حاجاته.

6- النظريات المفسرة للأمن النفسي:

6-1- نظرية سوليفان (نظرية التحليل النفسي -المدرسة النفسية الاجتماعية):

يعتبر سوليفان "solivan" أول من صاغ نظرية في نمو الشخصية بين من جاؤوا من بعد فوريد ويسمي سوليفان نظريته بنظرية العلاقات الإنسانية المتبادلة، فهو يرى أن الإنسان نتاج لعملية تفاعل مع الغير وأن الشخصية الإنسانية تنبع من القوى الشخصية والاجتماعية التي تؤثر فيها منذ لحظة الميلاد وأن الإنسان يسعى في حياته إلى تحقيق هدفين هما: التوصل إلى الإشباع (إشباع الحاجات)، والتوصل إلى تحقيق الشعور بالأمن ويتم تحقيق الأخير عن طريق ما يسمى (العمليات الثقافية) ويمتزج الهدف وعملياته في نسيج واحد واعتبر أن معظم المشكلات النفسية تنشأ نتيجة

لصعوبات تعترض الفرد لتحقيق الشعور بالأمن والشعور بالأمن عنده يقوم على الشعور انتماء وشعور الفرد بأنه مقبول في الجماعة (جلال، 1985، ص. 68).

كما يرى سوليفان أن التهديد الناشئ عن أخطار خفية أو وهمية تهدد إحساس الفرد بالأمن وإذا زاد قدرها انخفضت قدرة الفرد على إشباع حاجاته، وأدى ذلك إلى اضطراب علاقاته الشخصية المتبادلة، وكذلك على الخلط في التفكير، وتختلف بشدة القلق باختلاف خطورة التهديد وفاعلية عمليات الأمن التي تكون في حوزة الشخص، القلق الذي اعتبره سوليفان أحد المحركات الأولية في حياة الفرد (غنيم، 1972، ص. 629).

ويشير سوليفان إلى وجود نوعين من التوتر، توتر داخلي محكوم بحاجات الفرد وإشباع هذه الحاجات يخفض التوتر، والنوع الآخر التوتر المحكوم بالقلق الناشئ عن عدم إشباع حاجة الأمن لذة الفرد، مما ينعكس على علاقته مع الآخرين (الداهري والصعيدي، 1999، ص 38)

وتشير كارني هورني **horni** إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتوقف بالدرجة الأولى على علاقة الطفل منذ اللحظات الأولى في حياته ويمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة أن يقوم الوالدان في إبداء عطف حقيقي ودفئ نحو الطفل وبالتالي يشبعان حاجته إلى الأمن، بأن يمد الوالدان عدم المبالاة بل وعداء لدرجة الكراهية نحو الطفل وبالتالي يحيطان حاجته بالأمن.

6-2- نظرية ألفرد أدلر (نظرية التحليل النفسي - علم النفس الفردي):

تركز نظرية أدلر على المحددات الاجتماعية أكثر من المظاهر البيولوجية للسلوك، وأن الفرد يتجه لتحقيق غايات محددة تتمثل في التخلص من النقص والسعي نحو الكمال الذي يجعل الإنسان يشعر بالسعادة والطمأنينة (العزة وعبء الوهاب، 1999، ص. 29).

ويرتبط الأمن النفسي من وجهة نظر أدلر بمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف والسعادة التي يتلقاها في ميادين العمل، والحب والمجتمع ويتم ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز قطبية كلية، يتصف بها بنو البشر، وهي الشعور بالدونية، وينطوي على قائمة مناسبة شدتهم في تجاوز عقد النقص المهمة بين البشر. (سعد، 1999، ص. 27).

3-6- نظرية العلاقات الإنسانية (أبراهام ماسلو):

قام ماسلو **ma slow** بوضع الحاجات الإنسانية في تنظيم هرمي قام بتقسيمه إلى خمسة مستويات كالتالي: الحاجات الفيزيولوجية، الحاجة إلى الأمن الحاجة إلى الحب والانتماء الحاجة إلى تقدير الذات، الحاجة إلى تحقيق الذات، وكان ماسلو بتقسيم آخر للحاجات وهو حاجات النقص والقصور وحاجات النمو والحاجات العليا وتكشف لنا نظرية ماسلو عن الفروق الجوهرية بين هذه المستويين، حيث تبرز الحاجات الدنيا من حيث القوة والأهمية وألوية الإشباع عن الحاجات العليا، والحاجات الدنيا هي حاجات البقاء وإشباعها يعني البقاء، أما الفشل في إشباعها لا يعني إلا العجز والقصور (جهاد، 2003، ص. 33).

وحسب نظرية ماسلو **MASLOW** في الحاجات، فإن الشخص الذي أشبع حاجاته الفسيولوجية مهياً لإشباع حاجاته للأمن والطمأنينة والذي أشبع حاجات الأمن مهياً لإشباع حاجات الحب، والإنجاز والانتهاة والاستحسان والتقدير وحب الاستطلاع والذي أشبع هذه الحاجات مهياً لإشباع حاجات تحقيق الذات التي يشعر الفرد في إشباعها بالكفاءة والسعادة (جهاد، 2003، ص. 34).

ويشير عبد الرحمان (1998) إلى أن ماسلو وضع الحاجة إلى الأمن في الترتيب الثاني في التنظيم الهرمي بعد الحاجات الفسيولوجية وأوضح أن الحاجات للأمن تساعد الفرد على التجنب للآلام الموجهة والإصابة، ولكنها قد تبلغ من القوة

بحيث تعيق المزيد من النمو الشخصي، كما يحدث عندما يخضع الإنسان لقوانين إجبارية دكتاتورية مثل التجنيد الإجباري أو التعرض إلى الضغوطات من قبل المصادر كاحتلال مثلا، مما يدفع الشخص إلى القيام بسلوك عنيف تجاه المصادر التي تسبب له فقدان الأمن النفسي، من أجل الحصول على قدر من الحرية مثل الأعمال العدائية ضد الاحتلال ولذلك يقول ماسلو أن خيرنا بين الأمان والنمو فإننا سوف نختار الأمام بالتأكيد، ويرى ماسلو أن إشباع الحاجات البيولوجية وحده لا يكفي النمو السوي السليم والمحافظة على الحياة، فالفرد لا يعيش بالخبز وحده بل هو في حاجة إلى تحقيق السعادة من خلال تحقيق الحاجات النفسية الأخرى والتي تشمل الشعور بالأمن كما يشير ماسلو إلى أن الحاجة إلى الأمن تشمل الحاجات الجسمية وتجنب الألم والتحرر من الخوف والشعور بالأمن والاطمئنان ولا تظهر عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئيا وحين يتمكن الفرد من إشباع حاجات الأمن فإنه يسعى إلى تحقيق حاجات أعلى في السلم الهرمي للحاجات كالحاجة إلى تقدير الذات وتحقيقها (جهاد، 2003، ص. 35).

6-4- النظرية السلوكية (واطسون Watson):

يعتقد السلوكيون أن استمرارية أية استجابة أن تقترن بمعزز، ويكون الفرد ويكرر الفرد تلك الاستجابة للحصول على التعزيز، في حين يؤكد واطسن إلى أن القلق والخوف اللذين يعدان من مهددات الأمن النفسي يرتبطان بالمعززات والاشتراطات التي واجهها الفرد خلال تاريخه التعليمي.

ووفقا لبافلوف **Pavlov** فإن الفعاليات المعقدة في مجموعة من الاستجابات المشروطة، وكذا الحال بالنسبة لعدم الشعور بالأمن النفسي حصيلة أنواع خاطئة من روابط بين المنبهات والاستجابات أو أنواع خاطئة من التعزيزات وطبقا لمبدأ الاقتران الشرطي يتعلم الفرد الخبرات السارة أو المؤلمة.

ويشير دولار وميلر **Dollard et Miller** إلى أن عدم الشعور بالأمن النفسي هو استجابة لاتوافقية متعلقة بصراعات تنمو في مراحل مبكرة وتعمم لمواقف متشابهة مستقبلاً، كما أنهما يؤكدان أن على التاريخ التعزيزي للفرد وعلى إدراكه لمثيرات معينة تعد معجلة في شعور بعدم الأمن النفسي (حسن، 2006، ص. 180).

وبذلك ترى الباحثتان أنه من وجهة نظر هذا الاتجاه تتجسد بأن الشعور بعدم الشعور النفسي هو نتيجة لعمليات متتالية من التكيف الخاطيء في السلوك التي تبدأ منذ عمر مبكر وبمعنى آخر يعتقد السلوكيون أن الشعور بالأمن النفسي يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع البيئة.

5-6- النظرية المعرفية (بياجيه):

ينظر بياجيه إلى الإنسان باعتباره جزء لا يتجزأ من بيئته وحسب يكون الاضطراب وعدم الشعور بالأمن النفسي نتيجة لخبرات الطفولة البيئية التي يطور الفرد خلالها مخططات تكون فيه الذات والعالم والمستقبل في رؤية سلبية، وقد لا يتضح ذلك إلا بمواجهة الضغوط التي تنشط المخطط السلبي جاعلة من المنظومة المعرفية السلبية أكثر سيطرة وذلك لعدم الشعور بالأمن النفسي (عبد الحميد، 2006، ص. 153).

إن أصحاب هذه النظرية يرون بأن الفرد الذي يعاني من عدم الشعور بالأمن النفسي يحاول أن يحمل الآخرين مسؤولية ذلك منكرًا الواقع وجاعلاً له نظاماً ومعنى بأسلوبه الخاص، يمكنه من السيطرة عليه ويؤكدون على أهمية التقييمات المعرفية في الشعور/عدم الشعور بالأمن النفسي، مقللين من دور المحددات الولادية معتبرين التهديدات والضغوط التي يواجهها الفرد من المتغيرات المعجلة بعدم الشعور بالأمن النفسي.

على ضوء ما سبق يمكن أن نقول أن الأمن النفسي هو من بين الحاجات الأساسية لبناء شخصية الفرد ومن أهم شروط الصحة النفسي، هذا من وجهة، ومن جهة أخرى إن إحساس الفرد بالأمن النفسي له جذور عميقة في طفولته تكون الفرد أمنا نفسيا ما هو إلا نتاج لما اكتسبه في بيئته من خبرات ومواقف جعلته يشعر بالأمن، كما كونه غير أمنا نفسيا راجع أيضا إلى ما عاشه فيها، فأصبح يراها البيئة المهددة والمخيفة والتي تثير لديه مشاعر القلق والخوف وعدم الأمن، كما تجدر بنا الإشارة إلى أن الإحساس بالأمن وتأثيره على الفرد يختلف من فترة عمرية إلى أخرى.

ثانيا: كوفيد 19 (فيروس كورونا):

يعد كوفيد 19 من أعقد الفيروسات التي مرت على البشرية حتى الآن، خاصة أن الجهات العلمية والطبية لم تتمكن من التوصل إلى علاج حاسم أو لقاح للوقاية منه، وباتت الأعراض المرافقة له تؤثر في الجانب الشعوري والنفسي للإنسان، كالخوف الشديد من الإصابة والموت، لا سيما أنه أصبا أكثر من مليوني شخص، وقضى على عشرات الآلاف من البشر حتى اللحظة، كما أنه أثار الكثير من الجدل حول مصدره وأعراض الإصابة به وطرق انتقاله وغيرها من التساؤلات.

1-تعريف فيروس كورونا (كوفيد 19):

هو ذلك الفيروس الذي ينتمي إلى فيروسات الكورونا المعروفة والتي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة، والذي ظهر مؤخرا في مدينة يوهان الصينية في نهايات 2019، وتتجلى أعراضه المرضية في الحمى والإرهاق والسعال الجاف والالام حيث ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتأثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب به أو يعطس، كما يمكن أن ينتقل الفيروس للإنسان مسببا له تلك الحالة المرضية من

خلال القطيرات المتناثرة على الأسطح المحيطة بالشخص (WHO,2020) (بوريوم ، 2020، ص.4)

2- نبذة تاريخية عن كوفيد 19:

فيروسات كورونا اكتشفت في سنة 1960، أول الفيروسات المكتشفة كانت تسبب التهاب القصبات المعدي في الطيور وخاصة الدجاج، وتوجد أصناف تصيب البشر يمكن تلخيصها كآتي:

1960- HCOV-22gE, HC OV-OC43

2003- SARS-COV

2004- HCOV-NL63

2005- H COV-HK U-1

2012 - MERS-COV

2019- 2019-n COV(B) (إيناس، 2020، ص. 03).

3- أعراض الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد 19):

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى: الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً.

ويتعافى معظم الناس (نحو 80%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. ولكن الأعراض تشتد لدى شخص واحد تقريباً من بين كل 5 أشخاص مصابين بمرض كوفيد-19 فيعاني من صعوبة في التنفس. وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة

بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئة أو السكري أو السرطان. وينبغي لجميع الأشخاص، أيا كانت أعمارهم، التماس العناية الطبية فوراً إذا أصيبوا بالحمى و/أو السعال المصحوبين بصعوبة في التنفس/ضيق النفس وألم أو ضغط في الصدر أو فقدان القدرة على النطق أو الحركة. ويوصى، قدر الإمكان، بالاتصال بالطبيب أو بمرفق الرعاية الصحية مسبقاً، ليتسنى توجيه المريض إلى العيادة المناسبة (منظمة الصحة العالمية، 2021)

4_ الفئة الأكثر عرضة للإصابة بفيروس

حسب موقع منظمة الصحة العالمية يستهدف هذا الفيروس البالغين أكثر من 14 سنة، ويؤثر بشكل كبير على من تجاوز 60 سنة، ومن لديهم أمراض مزمنة كاسكري خاصة والضغط الدموي وأمراض القلب والسلطان وأصحاب الربو وحساسية التنفس وأمراض المناعة ومن لهم أمراض على مستوى الكبد والكلية والغدد وأيضا الحوامل لكن لا يصيب الأطفال ما دون 12 سنة في الغالب ولم تحدد أسباب ذلك بشكل علمي كما تتراوح نسب الإصابة حسب الأشخاص ما بين أعراض خفيفة إلى وفاة كبار السن الفئة أكثر تعرض للخطر وهم الذين ترفع نسبة الوفاة عندهم ابتداء من (60 إلى 65 عام) والمرضى بمرض مزمن القلب وسكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض التنفس المزمنة والسرطان (وسيلة، 2020، ص. 10)

5- طرق انتقال كوفيد 19:

يوجد خمس طرق لانتقال الفيروسات المعدية وهي:

- 1- التلامس: حيث ينتقل الفيروس المسبب العدوى مباشرة عن طريق اللمس، ويعتبر التلامس من أهم الطرق لانتقال العدوى وأكثرها شيوعاً وينقسم إلى نوعين:
 - أ- الاتصال المباشر: ويقصد به انتقال الفيروسات نتيجة تلامس سطح جسم شخص مصاب بالفيروس مع سطح جسم آخر عرضة للإصابة بذلك المرض.

ب- الاتصال غير المباشر: ويقصد به تلامس المعرض للإصابة بالفيروسات مع مادة ملوثة مثل المعدات أو الأجهزة أو الأيدي الملوثة.

2- الانتقال عن طريق القطرات (الرذاذ): ويقصد به انتقال الفيروسات المسببة للمرض عن طريق الرذاذ الذي يحتوي على الميكروبات الناتجة عن الشخص مصدر العدوى أثناء قيامه بالتحديث أو العطس أو السعال، وينتشر ذلك الرذاذ الملوث عبر الهواء لمسافة قصيرة لا تزيد عن 1-2 متر، ويتم دخوله إلى جسم الفرد عن طريق الفم أو مخاط الأنف أو داخل العين.

3- الانتقال عن طريق الهواء: وهنا قد ينتقل الفيروس عبر قطرات رذاذية صغيرة جدا تحتوي على كائنات دقيقة تظل معلقة في الهواء الذي يحملها لمسافات بعيدة جدا، ثم يقوم الفرد المعرض للإصابة بالمرض باستنشاق تلك النوايا الصغيرة، وهنا تفيد الاستعانة بأساليب التهوية الجيدة لمنع انتقال الفيروس.

4- الناقل الوسيط: وينتقل فيه الفيروس المسبب للعدوى بطريقة غير مباشرة إلى الفرد عن طريق مادة ملوثة بالفيروس مثل: الطعام، الدم، الماء، والأدوات الملوثة.

5- العائل الوسيط: وفيه يمكن أن ينتقل الفيروس للفرد عن طريق الحشرات وغيرها من الحيوانات (نهلة، 2020، ص. 10).

6- الوقاية من فيروس كورونا كوفيد 19:

تبعاً لمنظمة الصحة العالمية، ينصح باستخدام الكمامة الطبية فقط، إذا كان الشخص يسعل أو يعطس، أو عندما يعتني هذا الشخص بمصاب أو بمن يشبه بإصابته. وبهدف الوقاية من انتشار الفيروس ينصح مركز مكافحة الأوبئة في الولايات المتحدة ببقاء الأفراد المصابين في المنزل إلا في حال طلب المساعدة الطبية، والاتصال قبل الذهاب إلى مقد الرعاية الصحية، وارتداء قناع الوجه لدى التعرض لشخص مصاب أو مكان يشتبه بإتجار العدوى ضمنه، وتغطية الفم بمنديل عند السعال

والعطاس، وغسل اليدين بانتظام بالماء والصابون وتجنب مشاركة الأدوات المنزلية الشخصية.

وينصح مركز مكافحة الأوبئة الأشخاص بأن يغسلوا أيديهم لمدة لا تقل عن 20 ثانية خصوصا بعد الذهاب إلى الحمام، أو عندما تبدو اليدين متسختين وقبل الطعام وبعد تنظيف الأنف أو السعال أو العطاس.

وينصح المركز أيضا باستخدام معقم اليدين الكحولي ذي تركيز لا يقل عن 60% وذلك فقط في حال عدم وجود ما يكفي من الماء والصابون، وتتصح منظمة الصحة العالمية بعدم لمس العين، أو الأنف، أو الفم باليدين غير مغسولتين، ويجب تجنب البصق في الأماكن العامة أيضا (شوقي، 2020، ص. 53).

خلاصة

من خلال ما تم ذكره سالفًا عن فيروس كوفيد 19 نرى أن الإنسان الذي يحافظ على مناعة جسمه لا تضره الفيروسات وذلك بتناول الأطعمة الغنية بالفيتامينات وشرب السوائل النافعة، وأيضا لا تكثر من تعقيم أيديكم بالمعقمات الكحولية وغيرها، فإنها تقتل البكتيريا النافعة والضارة، فتصبح عرضة للهجوم.

الفصل الثاني:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري الى المصطلحات الخاصة بهذا البحث وإخضاعها للتنظير نصل الى الجانب الميداني والذي يعتبر الجزء المهم وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى أهم إجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الميدانية، حيث يتم القيام ببحث علمي طبقاً للمواصفات الدقيقة.

1- منهج الدراسة:

مما لاشك فيه أن طبيعة المشكلة هي التي تحدد منهج البحث المناسب لها من تساؤلات وفرضيات الدراسة كذلك الأهداف العامة التي سطرتها الباحثات وتسعي إلى تحقيقها من خلال الدراسة التي يقوم بها وانطلاق من البحث مستوي الأمن النفسي لدى الإداريين والأساتذة المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتبار منهج يهتم بوصف الظاهرة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية على درجة كبيرة من الأهمية ولا يجوز للمجرب ان يتخطاها بأي حال من الأحوال بحجة ضيق الوقت أو الرغبة في توصيلات إلى نتائج بسرعة أو غيرها من الحجج الواهية، فهي تعد ضمان الأمان بالنسبة للتجربة إذ يطمئن المجرب من خلالها إلى جاهزية كاملة واستعداده للبدء بالتجربة سواء من حيث الضبط التجريبي للمتغيرات أم من حيث دقة الأدوات والمقاييس التي يستخدمها، أم من حيث تنظيم الإجراءات وتسلسل الخطوات اللازمة للتجربة والاستفادة منها في تحديد طرائق معالجة المتغيرات المستقلة الخاصة بالتجربة سواء منها المتغيرات التي يجب عزلها وتثبيتها أو التجربة التي يتناولها المجرب بالتغيير.

أهداف الدراسة الاستطلاعية .

- التعرف على مجتمع الدراسة والمتمثل في كلا من الأساتذة والإداريين المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية.

- الكشف عن أبعاد موضوع.

- وضع الأدوات المناسبة للقياس وحساب صدقها وثباتها.

- التأكد من مدى وضوح البنود وشموليتها للموضوع المقاس.

- وصف عينة الدراسة: تمثلت كلا من أساتذة وإداريين متعافين من كوفيد 19 ببعض

مؤسسات التربوية

3- حدود الدراسة:

إن تحديد المجالين المكاني والزمني في الدراسة يسهل للقارئ الإطلاع على إجراء البحث والمدة الزمنية التي تم فيها، وقد تمثلت حدود دراستنا في:

3-1- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية بمدينة المسيلة

3-2- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الثلاثي الثاني من العام 2021 خلال شهر واحد من 25 ماي الى 30 ماي 2021

3-3- الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة الحالية على الأساتذة والإداريين ببعض المؤسسات التربوية بمدينة مسيلة

3-4- الحدود الموضوعية: مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية بولاية المسيلة

4- أداة الدراسة: اعتمدنا على مقياس الأمن النفسي

4-1- وصف المقياس في نسخته الأصلية : تم الاستعانة بمقياس الأمن النفسي لماسلو (1952) وترجمه إلى العربية داوني وديراني (1983) واستعمل هذا المقياس لقياس مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية ،حيث اشتمل المقياس على 75 عبارة .

4-2- صدق الأداة: للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، تم عرضها بصورتها الأولية على 07 محكمين أساتذة من قسم علم النفس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة العبارات وملائمتها من الناحية اللغوية ومن الناحية المنطقية، وحذف وإضافة عبارات، وقد تم الأخذ بكافة ملاحظة المحكمين والتي اقتصرت على بعض التعديلات في الصياغة اللغوية، وحذف عدة عبارات، وبهذا أصبحت أداة الدراسة بصورتها النهائية مكونة من 65 عبارة.

5_ الخصائص السيكومترية:

الصدق والثبات المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة أولاً بترتيب استجابات المبحوثين تصاعدياً ثم قام بأخذ (27%) من الاستجابات العليا ومقارنتها بـ (27%) من الاستجابات الدنيا أي 06 فرد في العليا و 06 فرد في الدنيا وتحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (1): يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الأمن النفسي

الفرق في المتوسط	الدلالة	درجة الحرية	قيمة T	اختبار التجانس	الخطأ المعياري للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الطرفين	
15,50000	,000	5,271	5,971	F=9.197 Sig=0.013 دال	2,56147	6,27429	145,1667	6	العليا	الاستبيان ككل
					0,42164	1,03280	129,6667	6	الدنيا	
دال	الحكم	////////////////////								

من خلال الجدول أعلاه رقم (1) ومن خلال قيمة متوسط الدرجات العليا ومتوسط الدرجات المجموعة الدنيا في الاستبيان ككل حيث جاء متوسط درجات المجموعة العليا أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا حيث بلغ في المجموعة العليا (145,1667) أما في المجموعة الدنيا فبلغ (129,6667) ومن خلال قيمة الانحرافات المعيارية الضعيفة ما يدل على تشتت قليل ومن خلال قيمة (T) البالغة في المقياس ككل (5,971) عند درجة حرية (5,271) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة إحصائية، أي أن أداة تتميز بصدق تمييز عالٍ.

- ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات استبيان الأمن النفسي عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (2): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الأمن النفسي.

أبعاد استبيان الأمن النفسي.	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الاستبيان ككل	0,651	65

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لاستبيان الأمن النفسي جاء مرتفع ككل (0,65) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

-التجزئة النصفية: كما تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عباراته إلى نصفين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح ثبات استبيان الشعور بالأمن النفسي عن طريق التجزئة النصفية		
0,452*	الارتباط بين النصفين	استبيان الأمن النفسي
0,623	معامل سبيرمان براون	

يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين نصفي استبيان الأمن النفسي. قد بلغ بطريقة التجزئة النصفية 0.45 مما يدل على وجود ارتباط عالي بين نصفي الاستبيان، وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا الاستبيان الكلي (0,62)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت.

6- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة الحالية من الأساتذة والإداريين المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية بمدينة المسيلة، تم أخذها بطريقة قصدية ببعض المؤسسات التربوية حيث تكونت العينة من 75 أساتذة و إداريين.

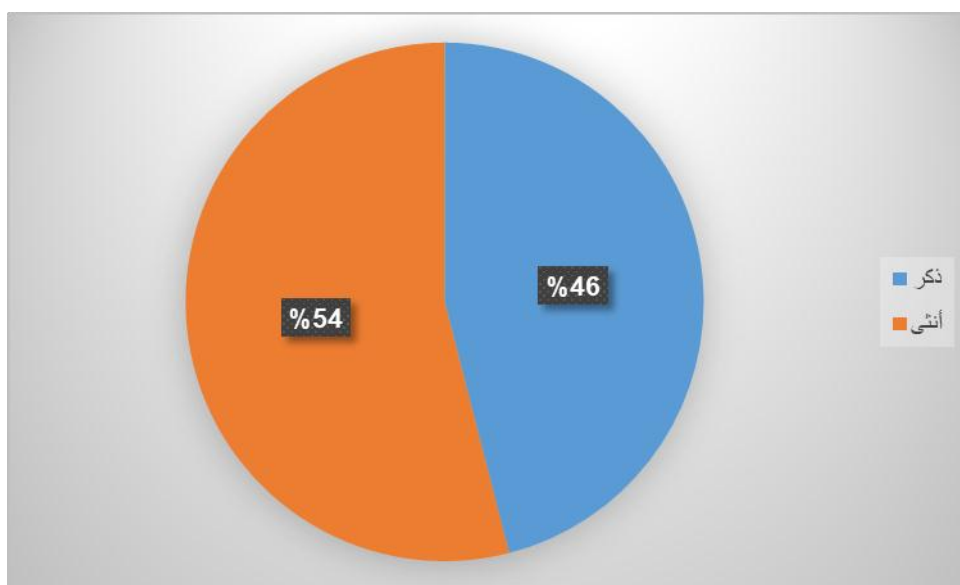
خصائص العينة الأساسية:

1- الجنس:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	23	46
أنثى	27	54
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (50) فرداً، نلاحظ أن حجم الذكور بلغ (23) بنسبة 46 %، أما حجم الإناث فقد بلغ عددهن (27) بنسبة قدرت بـ 54%. كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

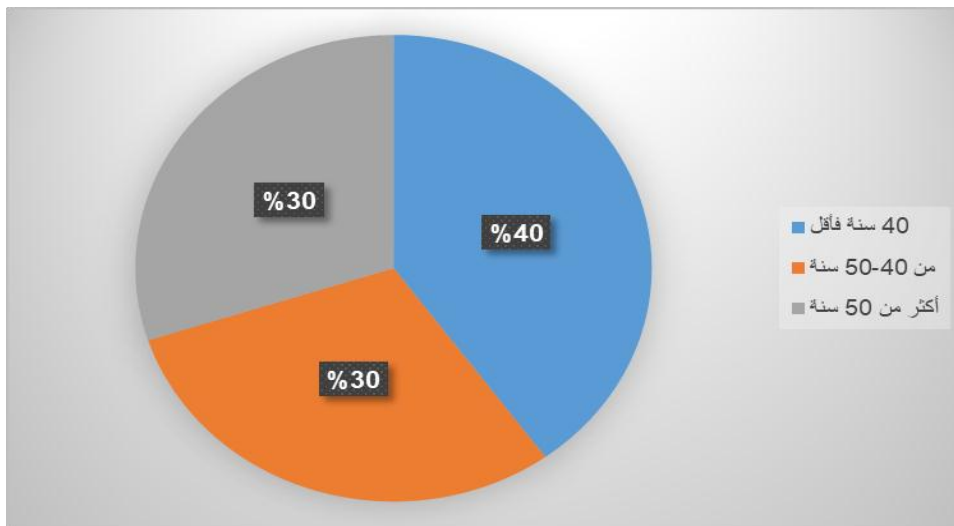


الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
40,0	20	40سنة فأقل
30,0	15	من 40-50 سنة
30,0	15	أكثر من 50 سنة
%100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (50) فرداً، نلاحظ أن (20) من أفراد العينة ذوي فئة السن (أقل من 40 سنة) بنسبة بلغت 40 %، في حين بلغ حجم فئة السن (من 40-50 سنة) (15) بنسبة بلغت 30 %، وقدر حجم فئة السن (أكثر من 50 سنة) (15) بنسبة بلغت 30 %، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

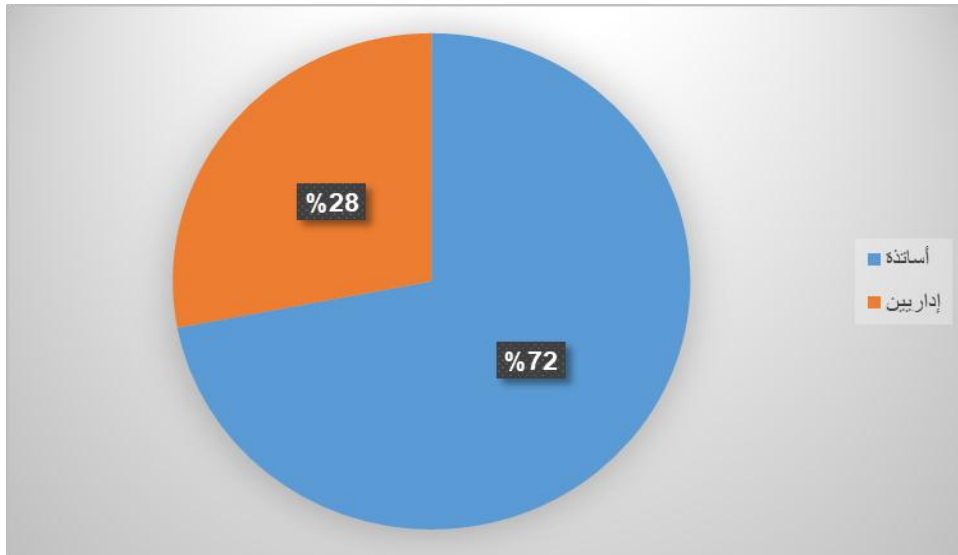


الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

النسبة المئوية	التكرارات	المهنة
72,0	36	أساتذة
28,0	14	إداريين
%100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (50) فرداً، نلاحظ أن حجم الأساتذة بلغ (36) بنسبة 72 %، أما حجم الإداريين فقد بلغ عددهم (14) بنسبة قدرت بـ 28%. كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

7- الأساليب الإحصائية:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

3- المتوسط النظري.

4- اختبار **test-t** لعينتين: للكشف عن الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعاً للجنس والمهنة. وصدق المقارنة الطرفية.

اختبار **test-t** لعينة واحدة: للحكم على معنوية مستوى مستوى الأمن النفسي كما تم تحديد مستويات الاستبيان كما يلي:

- المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة- أدنى درجة) / عدد البدائل، وهذا لتحديد مستوياتهم في درجة مستوى الأمن النفسي. ويتحدد طول الفئة باستخدام المدى حيث:

$$(1-3) / 3 = 0.66 \text{ حيث نحصل على مجالات كما يلي:}$$

الجدول رقم (7): يمثل تحديد مستوى درجات الاستبيان

درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
درجة ضعيفة	[1 - 1.66]
درجة متوسطة	[1.67 - 2.33]
درجة عالية	[2.34 - 3]

5- اختبار تحليل التباين الأحادي: للكشف عن دلالة الفروق في متغير مستوى الأمن النفسي تبعاً السن.

6- معامل سبيرمان: لحساب صدق الاتساق الداخلي

7- معامل الفا كرونباخ: لحساب الثبات.

8- معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان.

8- اختبار كولموغوروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) للتأكد من طبيعة

توزيع البيانات.

خلاصة

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني، حيث تم التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات لتطبيقها في الدراسة الأساسية بعد ماتم حساب خصائصها السيكومترية في الدراسة الاستطلاعية، كما تمت الإشارة الى تحديد المنهج المستخدم وتحديد مواصفات عينة الدراسة الأساسية والأسلوب الإحصائي المعتمد والذي يمكننا من إختبار فرضيات الدراسة من خلال الدراسة الأساسية

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

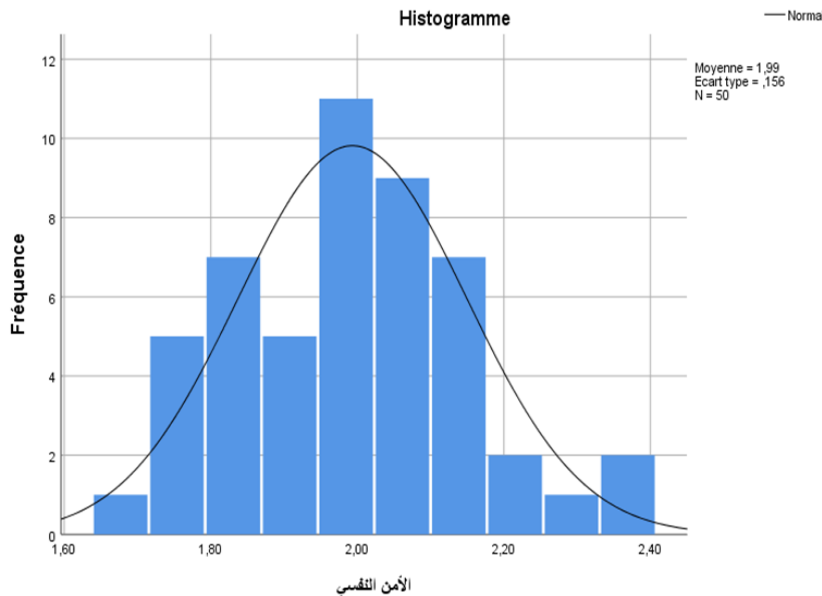
1- عرض نتائج الدراسة:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (الأمن النفسي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (8) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرين
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0,393	50	0,976	0,200*	50	0,091	الأمن النفسي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول رقم (9) أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختبار كولموغوروف سميرنوف، بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو متغير (الأمن النفسي)، حيث نلاحظ ان بيانات المتغير جاءت غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن بيانات المتغير تتوزع توزيعاً طبيعياً، وبما أن بيانات المتغير تتوزع توزيعاً طبيعياً فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف تساؤلات الدراسة الحالية كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (4) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الأمن النفسي

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- الفرضيات:

الفرضية العامة: "مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية عال. ولاختبار هذا الفرض تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على الاستبيان والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية عال.										
المعيار	القرار	مستوى الدلالة	T	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	الاستبيان
-1,67	غير			-						
2.33	دال	0,761	-	0,00677	49	0,15631	1,9932	2	50	الاستبيان
المجال	احصاء		0,306							
المتوسط	يا									

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبيان مستوى الأمن النفسي ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد عينة البحث في الاستبيان بلغ (1,9932) درجة وانحراف معياري قدره (0,15631) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (-0,00677) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق غير دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري على الرغم من أن المتوسط النظري أكبر من المتوسط المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (-0,306) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)]. كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال [-1.67- 2.34] أي المجال المتوسط.

وعليه نستنتج أن مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية جاءت بدرجة متوسطة وغير دالة إحصائياً.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى متعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير المهنة (أساتذة إداريين). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:
- جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين (ذكور/إناث) في استبيان توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى متعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير المهنة (أساتذة إداريين).

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المهنة	المتغير
غير دال عند 0.05	0,835	48	0,210	0,15639	1,9962	36	أساتذة	مستوى الأمن النفسي
				0,16175	1,9857	14	إداريين	

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تفاوت بين متوسطي ذوي المهنة (إداريين أساتذة) في الدرجة الكلية لإستبيان مستوى الأمن النفسي حيث بلغ متوسط الأساتذة (1,9962) أما متوسط إداريين فقد بلغ (1,9857) وما يؤكد وجود فروق بين أفراد العينة (إداريين أساتذة) هو قيمة T-TEST والتي بلغت على (0,210) حيث جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة [$\alpha=0.05$].

من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير المهنة (أساتذة/ إداريين).. وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية.

2- توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الجنسين (ذكور/إناث) في استبيان مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
مستوى الأمن النفسي	ذكر	23	2,0395	0,11595	2,053	45,277	0,046	دال عند 0.05
	أنثى	27	1,9538	0,17655				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تفاوت بين متوسطي الجنسين (ذكور/ إناث) في الدرجة الكلية لإستبيان مستوى الأمن النفسي حيث بلغ متوسط الذكور (2,0395) أما متوسط للإناث فقد بلغ (1,9538) وما يؤكد وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور هو قيمة T-TEST والتي بلغت على (2,053) حيث جاءت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة [$\alpha=0.05$] لصالح الذكور.

من هنا يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في تقدير مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية ولصالح الذكور. وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية.

3- توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير السن (أقل من 40 سنة/ من 40 الى 50 سنة/ أكثر من 50 سنة). ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

-جدول رقم(12) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في استبيان الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير السن.

القرار	الدلالة الاحصائية	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
غسر دال عند 0.05	0,915	0,089	0,002	2	0,005	بين المجموعات
			0,025	47	1,193	داخل المجموعات
			////////	49	1,197	الكلية
						مستوى الأمن النفسي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" (One-Way ANOVA) بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في استبيان مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً للسن (أقل من 40 سنة/ من 40 الى 50 سنة/ أكثر من 50 سنة). قد بلغت (0,089) وهذه القيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في استبيان مستوى الأمن النفسي لدى متعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير السن (أقل من 40 سنة/ من 40 الى 50 سنة/ أكثر من 50 سنة).

وبالتالي تم رفض الفرضية البحثية التي تنص على وجود الفروق، ومنه تم قبول الفرضية الصفرية والقاتلة بأنه لا توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير السن (أقل من 40 سنة/ من 40 الى 50 سنة/ أكثر من 50 سنة).

2- مناقشة النتائج:

2-1- مناقشة الفرضية العامة

التي نصت على مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية عال حيث تبين من خلال المعالجة الإحصائية ومن خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا أن الفرق غير دال إحصائية بين كلا الوسطين المحسوب والنظري على الرغم من أن المتوسط النظري أكبر من المتوسط المحسوب وما يؤكد قيمة ذلك هو قيمة t التي بلغت (-0,306) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ كما أن متوسط المحسوب ينتمي الي المجال 1,67-2,34 إي مجال متوسط وتختلف مع دراسة الحلفاوي (1993) في وجود فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي الطمأنينة الانفعالية

2-2- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة في مستوى الأمن النفسي لدي المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير المهنة (أساتذة /إداريين) حيث تبين من خلال المعالجة الإحصائية أنه لا توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدي المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير المهنة (أساتذة / إداريين) وتتفق هذى النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة جبر (1995) أنه لم تكن هناك فروق دالة إحصائية وفق لمستوى التعليمي أي المتعلمين أكثر من الغير المتعلمين

2-3- مناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على أنه توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعا لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) حيث تبين من خلال المعالجة الإحصائية انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جنسين ذكور وإناث لتقدير مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية لصالح

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الذكور وتتفق هذى النتيجة على ما توصلت إليه دراسة الخليل (1991) أنه لا توجد فروق دلالة إحصائية في درجة الشعور بالأمن النفسي تبعاً للجنس

2-4- مناقشة فرضية الثالثة:

نصت الفرضية على أنه توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير السن (أقل من 40 سنة ومن 40 الى 50 سنة أكثر من 50 سنة) حيث تبين من خلال المعالجة الإحصائية بأنه لا توجد فروق في مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية تبعاً لمتغير السن (أقل من 40 سنة ومن 40 الى 50 وأكثر من 50 سنة) وتتفق هذى النتيجة على ما توصلت إليه دراسة جبر (1995) أنه لا توجد فروق ذات دلالة جوهريّة في الأمن النفسي بين ذكور وإناث وأن مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر .

الخاتمة

خاتمة:

انطلقت الدراسة من الإشكالية مفادها التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية، وبذلك اتجهت دراسة البحث في مستوى الأمن النفسي وكوفيد 19 من حيث المفهوم والأهمية والخصائص كما تطرقنا الى طرق الوقاية من كوفيد 19 والتعرف على الفئة الأكثر عرضة له.

وعليه من خلال مناقشة الاستبيان توصلنا أن مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية جاء بدرجة متوسطة وغير دالة إحصائياً، إذن وعليه فالأمن النفسي يعتبر مطلب ضروري للبشر فإلّا فالحياة بدون أمن وراحة بال وطمأنينة، ومنذ أن وجد الإنسان وهو يبحث عن الأمن من خلال سعيه لتحقيق حاجاته لمواجهة هذه التحديات.

- التوصيات

01- إعداد برنامج لتحسين الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية.

02- ضرورة قيام مديرية التربية وبشكل عاجل بتعزيز مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية والعمل على ذلك بشكل مباشر دون تأخير حتى لا تتفاقم مشكلات النفسية لدى المتعافين من كوفيد 19 وذلك من خلال إنشاء وحدة للإسعافات الأولية بالمؤسسات التربوية.

03- على الجهات الإعلام المختلفة القيام بدورها وبث المشاعر المعنوية الإيجابية لدى جميع أفراد المجتمع، والتركيز على تبصير الجميع بأن مستقبل بإذن الله آمن، وأن جائحة فيروس كورونا سوف يتم التغلب عليها.

- الصعوبات:

لقد واجهت الباحثتان العديد من الصعوبات خلال قيامهما بهذه الدراسة نذكر منها ما يلي:

01- ندرة عدد الكتب التي تتحدث عن موضوع الأمن النفسي.

02- ضيق الوقت بالنسبة لإجراء الدراسة النهائية حيث أجريت الدراسة في مدة أسبوع واحد.

03- صعوبة اعتراف عينة الدراسة بالإصابة من كوفيد 19



قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المراجع

الكتب

- 1- بوريوم، إكرام (2020). فيروس كورونا covid 19 والصحة النفسية . تخصص علم النفس العيادي ماستر 2. جامعة عبد الحميد مهدي قسنطينة 2.
- 2- جلال، سعد (1985). في الصحة العقلية. مطابع الدجوي. مصر.
- 3- حسن، عبد الحميد وسالم حسين غسان (2006). علم النفس الأمني. دار العربية للعلوم. ط1. لبنان.
- 4- الداھري، العبيدي، ناظم (1999). الشخصية والصحة النفسية. حمادة جار الكندي للنشر والتوزيع. ط 1. الأردن.
- 5- الشريف، محمد موسي (2003). الامن النفسي. دار الاندلس الخضراء. ط2. سعودية
- 6- شوقي، توفيق (2020). الفيروسات التاجية (كوفيد19). قسم علم الفيروسات .
- 7- طاهر زرهوني (1991). تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
- 8- غنيم، سيد (1972). سيكولوجية الشخصية محدداتها، قياسها، نظرياتها. دار النهضة العربية . مصر .

المذكرات

- 1- بن ساسي، عقيل (2012). الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الابداعية لدي تلاميذ الخامسة الابتدائي .جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- 2- جبر، إياد محمد نادي اقرع (2005). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. قدمت هذه الاطروحة الاستكمال متطلبات درجة ماجستير في الادارة التربوية بكلية الدراسات العليا بجامعة النجاح بفلسطين .

3- العاشور الخضري، جهاد (2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية ومتغيرات أخرى. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية غزة.

4- غسان، حسن حسونة (2011). الأمن النفسي لدى معاقى انتفاضة الأقصى الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وعلاقته بتقدير الذات. أطروحة دكتوراه بجامعة الجزائر.

5- فرهي، كريمة (2012). الأمن النفسي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. علم النفس المدرسي .

6- وفاء، على سليمان العقيل (2009). الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا. قدمت هذه الرسالة لاستكمال المتطلبات للحصول على درجة الماجستير. بحث تحصيلي. لقسم علم النفس. بكلية التربية. الجامعة الإسلامية غزة .

المجلات

(1) إيناس، عبد الحميد رشيد (2020). **corona viros**.

(2) جميل ، مجمل العلوان الماشي (2012). الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالآمن النفسي لدى مدراء المدارس الابتدائية .مجلة ديالي . العدد54 .

(3) السمري، نجاح (2010). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الاسرائيلي على محافظات غزة. مجلد 8. العدد 24.

(4) الطارفي، عبد الله (2020). بصائر نفسية. مجلة المستجدات في علوم طب النفس .

(5) منظمة الصحة العالمية.(2020). لدليل التوعوي الصحي الشامل فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 .

(6) نهلة، صلاح (2020). دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد والاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة. المجلة

المصرية للدارسات النفسية. المجلد 30. العدد107 .

7)وسيلة ،عامر وآخرون (2020). الدليل المساعد للطالب. مركز المساعدة النفسية
جامعة بسكرة.

الملتقيات

1)هدى، صالح بن عبد الرحمان الشميري ، آسيا علي راجح (2011). مستوى الأمن
النفسي (الطمأنينة الانفعالية لدى الطالب الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية
والتخصص والمستوى التعليمي). المؤتمر السنوي 16. مركز الإرشاد النفسي. جامعة
عين الشمس.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة في صورتها الأولى.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه

مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 ببعض المؤسسات التربوية بولاية المسيلة

إشراف الأستاذ:

د. جلاب مصباح

إعداد الطالبة

عبد اللاوي أمال

بن شريف نغاعة

عزيزي التلميذ (ة)، تحية عطرة وبعد:

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم إعداده لغرض جمع المعلومات اللازمة في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، فيما يلي مجموعة من العبارات أرجو منك قراءتها وفهمها جيدا، فإذا رأيت أن العبارة تتفق مع وجهة نظرك ضع علامة (x) في الخانة أمامها تحت الإجابة الأكثر ملاءمة لك، ونحيطك علما أن جميع بياناتكم تبقى سرية، ولن يكون استخدامها إلا لغرض البحث العلمي

وفي الأخير لكم جزيل الشكر على تعاونكم

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
1	هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على أن تكون وحدك؟			
2	هل تتراح للمواقف الاجتماعية؟			
3	هل تتقصد الثقة بالنفس؟			
4	هل تشعر بأنك تحصل على قر كاف من الثناء؟			
5	هل تحس مرارا بأنك مستاء من العالم؟			
6	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟			
7	هل تقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها؟			
8	هل يمكنك أن تكون مرتاحا مع نفسك			
9	هل أنت على العموم شخص غير أناني؟			
10	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟			
11	هل ينتابك مرارا شعور بالوحدة حتى ولو كنت بين الناس؟			
12	هل تشعر بأنك حاصل على حقا في هذه الحياة؟			
13	هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة؟			
14	هل تحبط عزيمتك بسهولة؟			
15	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟			
16	هل كثيرا ما تشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان؟			
17	هل أنت على وجه العموم متفائل؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبيا نوعا ما؟			
19	ب 19، هل أنت عموما سعيد؟			
20	، هل أنت عادة واثق من نفسك؟			
21	هل تدرك غالبا ما تفعله؟			
22	هل أنت راض عن نفسك؟			
23	هل كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة؟			
24	بعد تعافيك من كوفيد 19، عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة، تشعر عادة بأنهم لا يحبونك؟			
25	هل لديك إيمان كاف بنفسك؟			

			هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟	26
			هل تشعر بأنك طالب نافع في هذا العالم؟	27
			هل تتسجم عادة مع الآخرين؟	28
			هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل؟	29
			بعد تعافيك من كوفيد 19، هل تشعر عادة بالصحة والقوة؟.	30
			هل أنت متحدث جيد؟	31
			هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين؟	32
			هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟	33
			هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟	34
			هل تشعر غالبا بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم؟	35
			هل تميل لأن تكون شكاكًا؟	36
			هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟	37
			بعد تعافيك من كوفيد 19، هل تغضب وتثور بسرعة؟	38
			هل كثيرا ما تفكر بنفسك؟	39
			هل تشعر بأنك تعيش كما تريد لا كما يريد الآخرون؟	40
			هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟	41
			هل تعتقد بأنك ناجح؟	42
			هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟	43
			هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض؟	44
			هل تقوم بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام؟	45
			هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟	46
			هل لديك شعور بالنقص؟	47
			هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة؟	48
			هل تتسجم مع الجنس الآخر؟	49
			هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك؟	50
			هل يجرح شعورك بسرعة؟	51
			هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟	52
			هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟	53

			هل يشعر الآخرون معك بالارتياح؟	54
			هل لديك خوف غامض من المستقبل؟	55
			هل تتصرف على طبيعتك؟	56
			هل تشعر عموماً بأنك محظوظ؟	57
			هل كانت طفولتك سعيدة؟	58
			هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين؟	59
			هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان؟	60
			هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟	61
			هل تشعر بالسعادة في مكان إقامتك؟	62
			هل تقلق كثيراً من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟	63
			هل كثيراً ما تصبح منزعاً من الناس؟	64
			هل تشعر عادة بالرضا؟	65
			هل لديك تقلب في المزاج؟	66
			هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم؟	67
			هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين؟	68
			هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟	69
			هل تشعر أحياناً بأن الناس يسخرون منك؟	70
			هل أنت بشكل عام مرتاح الأعصاب؟	71
			على وجه العموم، هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة؟	72
			هل سبق أن أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية؟	73
			هل سبق أن تعرضت مراراً للإهانة؟	74
			هل تعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرونك شاذاً؟	75

الملحق رقم 02: قائمة بأسماء المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة	التخصص
مكفس عبد المالك	محاضر أ	علوم التربية
مرزوقي سمير	محاضر أ	ارشاد وتوجيه
براخلية عبد الغاني	محاضر أ	علوم التربية
مام عواطف	محاضرة أ	علوم التربية
نوال بوضياف	محاضرة أ	علوم التربية
بوترعة إبراهيم	محاضر أ	علوم التربية
زموري حميدة	محاضرة أ	علم النفس المدرسي

الملحق رقم 03: الاستمارة في صورتها النهائية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه

مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد

19 ببعض المؤسسات التربوية بولاية المسيلة

دراسة ميدانية بمدينة المسيلة

إشراف الأستاذ:

د. جلاب مصباح

إعداد الطالبة

عبد اللاوي أمال

بن شريف نغاعة

تحية عطرة وبعد:

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم إعداده لغرض جمع المعلومات اللازمة في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، فيما يلي مجموعة من العبارات أرجو منك قراءتها وفهمها جيدا، فإذا رأيت أن العبارة تتفق مع وجهة نظرك ضع علامة (×) في الخانة أمامها تحت الإجابة الأكثر ملاءمة لك، ونحيطك علما أن جميع بياناتكم تبقى سرية، ولن يكون استخدامها إلا لغرض البحث العلمي

وفي الأخير لكم جزيل الشكر على تعاونكم

- الجنس:
- السن:
- المهنة:

- ملاحظة: بعد تعافيك من كوفيد 19 صف لنا أمنك النفسي من خلال الإجابة على العبارات التالية:

الرقم	العبارات	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة
1	ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على أن تكون وحدك			
2	ترتاح للمواقف الاجتماعية			
3	تشعر بأنك تحصل على قر كاف من الثناء			
4	تحس مرارا بأنك مستاء من العالم			
5	تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين			
6	تقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها			
7	يمكنك أن تكون مرتاحا مع نفسك			
8	تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها			
9	تشعر بأنك حاصل على حقا في هذه الحياة			
10	تحبط عزيمتك بسهولة			
11	تشعر عادة بالود نحو معظم الناس			
12	كثيرا ما تشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان			
13	أنت على وجه العموم متفائل			
14	تعتبر نفسك عصبيا نوعا ما			
15	أنت عموما سعيد			
16	أنت راض عن نفسك			
17	كثيرا ما تكون معنوياتك منخفضة			
18	عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة، تشعر عادة بأنهم لا يحبونك			
19	لديك إيمان كاف بنفسك			
20	تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس			
21	تشعر بأنك طالب نافع في هذا العالم			

			تتسجم عادة مع الآخرين	22
			تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل	23
			تشعر عادة بالصحة والقوة	24
			أنت متحدث جيد	25
			لديك شعور بأنك عبء على الآخرين	26
			تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك	27
			تشعر غالبا بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم	28
			تميل لأن تكون شكاكا	29
			تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه	30
			تغضب وتثور بسرعة	31
			كثيرا ما تفكر بنفسك	32
			تشعر بأنك تعيش كما تريد لا كما يريد الآخرون	33
			تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ	34
			تعتقد بأنك ناجح	35
			من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك	36
			تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض	37
			تقوم بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام	38
			تشعر بأن الحياة عبء ثقيل	39
			لديك شعور بالنقص	40
			تشعر عامة بمعنويات مرتفعة	41
			حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك	42
			يجرح شعورك بسرعة	43
			تشعر بالارتياح في هذا العالم	44
			أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء	45
			لديك خوف غامض من المستقبل	46
			تتصرف على طبيعتك	47
			تشعر عموما بأنك محظوظ	48
			لك كثير من الأصدقاء المخلصين	49

			تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان	50
			تميل إلى الخوف من المنافسة	51
			تشعر بالسعادة في مكان إقامتك	52
			تقلق كثيرا من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل	53
			كثيرا ما تصبح منزعا من الناس	54
			تشعر عادة بالرضا	55
			لديك تقلب في المزاج	56
			تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم	57
			باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين	58
			تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك	59
			تشعر أحيانا بأن الناس يسخرون منك	60
			أنت بشكل عام مرتاح الأعصاب	61
			على وجه العموم، هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة	62
			سبق أن أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية	63
			سبق أن تعرضت مرارا للإهانة	64
			تعتقد أن الآخرين كثيرا ما يعتبرونك شادا	65

الملحق رقم 04: تسهيل مهمة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

امعة محمد بوضياف بالمسيلة
ية العلوم الإنسانية والاجتماعية
سم علم النفس

المسيلة في: 2021/05/25

إلى: مديري التربية بولاية المسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

بية عطرة وبعد ...

في إطار إنجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

التخصص: توجيه وإرشاد

الشعبة: علوم التربية

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود
براض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.
بوان الدراسة: مستوى الأمن النفسي لدى المتعافين من كوفيد 19 - دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية بولاية

مسيلة

المشرف: د. جلاب مصباح

رقم التسجيل: 161635098012

- اسم ولقب الطالب: عبد اللاوي أمال

رقم التسجيل: 161635098067

- اسم ولقب الطالب: بن شريف نعاة

في الفترة الممتدة من: 2021/05/25 م إلى غاية: 2021/05/30 م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي
فنانة العميد المكلف بالبحث والتدرج والدراسات
العلمية والعلاقات الخارجية والإعلامية والإرشاد والتوجيه

الدكتور
نور الدين جلاب

رئيس القسم
نائب رئيس قسم
بالتدريس والتعليم
في التدرج

الدكتور: مرزوق لال إبراهيم
Téléphone / Fax
E-mail

(213) 0355353054
univ28nsv@yahoo.com

سم علم النفس . الهاتف / الفاكس
! بد الالكتة ن

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المسيلة في: 26/05/2021

مدير التربية

إلى

السيدات والسادة

مديري المؤسسات التعليمية للأطوار الثلاثة

بلدية - المسيلة-

مديرية التربية لولاية المسيلة

صحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

رقم: 2021/

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

بناء على مراسلة جامعة محمد بوضياف - المسيلة - كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس

صادرة بتاريخ: 2021/05/25 تحت رقم: 2021/.....

يرخص للطلبة:

الرقم	اللقب والاسم	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	عبد الاوي< آمال	1995/11/02	161635098012
02	بن شريف نعاة	1995/11/02	161635098067

بالدخول: الى المؤسسات المذكورة أعلاه ابتداء من: 2021/05/25 الى غاية: 2021/06/30

لإجراء (دراسة ميدانية) باستثناء فترة الفروض والاختبارات

مع احترام الشروط التالية:

- ✓ جل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السر المهني .
 - ✓ استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التبرص في خدمة الجانب العلمي لا غير.
 - ✓ وضع رزنامة عمل لفائدة المترصين من طرف المسؤول الاول للمؤسسة المستقبلية خلال الفترة المحددة.
 - ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة .
 - ✓ احترام اجراءات البرتوكول لصحي.
- * المطلوب من مسؤول مؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الأتفة الذكر.

ع/مدير التربية
مسلم المسيلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بن يوسف بالتمنسية



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد للشروط والمعايير الأخلاقية من الصفقات العلمية وتمكينا فحونا

تصريح بشرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا المصطفى أذنتاه

السيد (ة): بن شريف نفاذ

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم، طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوظيفية رقم: 200333223

والمصادرة بتاريخ: 2016/04/24

عين دائرة: الجنات

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال: بحث (مذكورة التخرج)، مذكورة، ماستر، مذكورة، ماجستير، أطروحة، دكتوراه، صوابا
ميسر على الأمن النفسي لدى المبتغيات من كوفيد 19 ببعض
المؤشرات النفسية بمدى المسألة

أصرح بشرفي أنني التزم بمعايير النزاهة العلمية والمهنية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في
إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/03/31

المضاء الشخصي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بن فضال بن القاسم



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016، التحديد للشواهد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحة جرمها

تصريح بشرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا المتعطي أدناه:

السيد (ة): عبد الاوي أحمل

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الخاصة (ة): بطاقة التعريف الوطنية رقم: 200333935

والصناديق بتاريخ: 24 أفريل 2016

عين دائرة: الحياتية

المسجل (ة) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكورة التخرج، مذكرة، ماستر، مذكرة، ماجستير، أطروحة، دكتوراه)، صياغة

مسؤولي الأمن النفسي لدى المتعاقبين متأكفين 19 بعض

المؤسسات التربوية بجمهورية لمستقلة

أصح يشرفني أنني ألتزم بضرعاة المعايير العلمية والنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/05/31

إمضاء المتعطي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ